عدد ٢٨٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ جمادى الاولى ١١٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٣ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٦

اليس كذلك...؟

التعليق...!

اما ايفاء بالوعد ، واما انتصارا للحق ، واما غيرة على المشروع الخيري - يجب ان نقول كلمتنا عن قرار الجمعية الخيرية الذي وافانا من مجلس ادارتها وادرجناه في العدد السالف

قال المجلس : (ونظرا للرغبة التي ابداها - اي السيد العربي مامي - في مواقف عديدة في ايثار المصالح الخاصة على مصلحة المشروع العامة وغير ذلك من المساعي التي من شانها الاضرار بمصالح الجمعية ...الخ) - فنقول : من منذ عام او يزيد والسيد مامي محاط بنحو هذه الاقوال التي ما كان يدفعنا لنشرها وتكرار نشرها الا الذود عن مصلحة الخيرية ، ولقد سمعنا باذاننا رمينا بالتحامل والتحزب ، وليتنا ندري اي غرض لنا مع مامي واية غاية تجعلنا نتحامل عليه ؟!

لقد وقف مجلس الخيرية على كل ما حكيناه بشان هذا الرجل واتضح له جليا سعي صاحبنا في الاضرار بمصالح المشروع ! فلم يسعه الا تاخيره عن العضوية واذاعة ذلك في جرائد البلاد

نعرف رجالا كثيرين كانوا يشتغلون اشغالا مختلفة باجور وارباح عالية ، وما ان قيل لهم انكم مقصرون في العمل ، او انكم مضرون بالشغل الا واطلقوا ارجلهم الى الرياح ، غير ماسفين على تلك الاجور والارباح

والسيد مامي صارت عيشته مرة من يوم اتصاله بالخيرية بسبب تصرفاته الموجبة التي جلب بها لنفسه قارص الكلام والابعاد بالاخير ، وهو مع ذلك ما انفك متشبثا بيديه ورجليه واسنانه وهنا العجب العجاب ...

نحن يسرنا في موقفنا ان نرى مجلس الجمعية قد داس بيده جميع ما كنا نصدع به احقاقا للحق وغيرة على ذلك المشروع الجليل ، ولا يضيرنا ان يرمينا مامي او غيره بما شاء وشاءت له مصلحته وليس سواء المدافع عن المصلحة العامة ، والراغب في ايثار المصلحة الخاصة..!

محاميا الشركة..!

هما « الديش » و « التونيزي » فانهما وقفتا بكل حزم لتبعدا عن الشركة مسئولية الحادثة المحزنة والمفزعة التي حدثت مساء الاحد الماضي بمحطة جبل المنار !

فقبل ان تعلم التفاصيل اخذت الديش تؤكد ان الرتل صفر من قبل ان يدخل المحطة ، اما التونيزي فسرعان ما ادعت ان الكوميسار تلقى من الجريح (ابن المرحوم) ما يدل على ان الاصطدام قد نتج عن جموح فرس الكاليس !

فلنسال الديش باية طريقة تحققت صفير الرتل قبل وصوله ؟ ثم لنستفهم رصيفتها التونيزي كيف يتصور اخذ التفاصيل من جريح لم يفارقه الاغماء ولم يزل مضطرب الذاكرة بسبب جراحات راسه البليغة المؤلمة ؟

يعسر ايجاد المبرر ايتها الرصيفتان ! فقد ثبت ان الرتل اقبل على المحطة في سرعة تعسر معها ابقائه دون الاصطدام ، وليس من المعقول ان يسمع الراكبان صفيره ولا ينجوان بنفسيهما ولو بقي الكاليس ودابته هدفا لذلك الخطر المهول

اننا لمنتظرون نتيجة التحقيق بحرف النظر عما يقوله هذان المحاميان ...

النظام هو الكل...!

وعباد الرحمان رجلان رجل منظم في صناعته في معيشته ، في ادارته ، في كل شيء يرجع النظر فيه الى عقله وميزه وذوقه .

ورجل مضطربة اعماله ، متشابكة احواله مشوشة ادارته ، وهو ابدا في نصب لعجزه عن الدقة وعدم استطاعته ان يكون من المنظمين

يدخل هذا مكتبه بنية التفتيش عن رقيم طال اولم يطل العهد عن دسه بين الاوراق ، فتراه يدور على نفسه بشكل نحلة الصبي ، ولا يزال يعثر القراطيس ، ويلعن ابليس ، وما هو بواجد ضالته لانه لا يذكر مستقرها !

اما الاول فاذا ما شاء تناول الورقة المتبقة امكنه ان يغمض عينيه ويده وحدها تعرف المكان فتظهرها دون تفتيش او تشويش

والذي قاد الى فكرنا هذه الخواطر وجعلنا نزداد ايمانا بان لا حياة بدون نظام هو ما علمناه عن احد الشعراء .. من انه كان منذ ثمانية اشهر نظم (ولم يمت احد) مرثية صالحة لان تقال في نعي ذكر عاقل ذي حيثية ، ثم اخفاها بين اوراقه (والادباء كثيرة اوراقهم) ، وفي هذين اليومين ما كادت تمس الحاجة لنشر مرثية ، بل ما كاد يحل موسم النبا كي حتى مد صاحبنا باصبعه وتناولها بسهولة ، وبعد ان دس بين ابياتها بيتين جديدين ضمنهما ما يلزم من التخصيص والتنصيص بعث بها الى الجريدة التي توجتها بترجمة جملتنا نقول : مات علقمة الفحل فليبعي خلفه ...

اما بعد فلو لم يكن هذا الشاعر الحاذق من المنظمين المدققين الذين يعرفون كيف يدبرون مكاتبهم ويرتبون محتوياتها لاستغرق عددا من الايام في تفتيش مرثيته ولفتح احد الذين لا حياء

لهم فمن يوم النشر البعيد عن يوم الوفاة وقال ما لهذا الشاعر ناسد القريحة هكذا فلم نره في مضمار النواح مع السابقين ؟

حقيقة ان النظام هو الكل . . . . .

حسين الجزيري

يسألونك عن . . .

مربي ابنه

كان واياه واقفين بين كراسي القهوة وهو يقول له : انت تريد ان تهلكني بتماديك على لعب القمار وتضعني في صف المفلسين . انك ان بقيت واستمريت في سيرتك الملعونة قضيت علي وعلى امك واخيك ونفسك بالفقر وجعلتنا فرجة في البلاد . فالى متى اعطيك الدراهم والمقامرين امثالك تعطيها ؟

هذا المنظر هو المنظر الثاني قدمته لك ايها القاري لاضحك عليك وانت تقول مسكين هذا الوالد يظهر ان قلبه قد طاب من نهي وتعنيف ولده الذي يلوح انه لا ينتهي ولا يتوب !

ولكن اسمع كيف كان المنظر الاول قبل الذي سمعت . . كان الولد حول الطاولة مع زملائه منهمكا في اللعب . وكان الوالد بين الدقيقة والاخرى يقبل فيقف على راس ابنه وفي اذنه يقول له : هل ربحت ؟ كم صار عندك ؟ سلم لي ماربحته . اعطني ما اعطيتك . وهلم .

ولكن بالاخر حينما خرج احمد خفيفا نظيفا معلنا افلاسه ارتفع الستار عن المنظر الثاني وانقلب الاب في غيظ من سيرة ابنه ولزمه ان يعظه وينهيه ويربيه ويسخط عليه . . . . !

وكذلك تكون تربية الابناء عن لعب القمار . فقط اذا ما كان نصيبهم الخسار . طبق ما اطلع عليه عبدكم الكاتب . . . . . (المهذار)

قال متغزلا

اشرقت بطلعتها * والحقير مشتغل

بابتكار مرثية * اجنبية عطل

ثبت نباب منزلها * في ساقيها بنطوفل

قلت عندي معبرة * لا حلي ولا حلل

اقبلت تنادمنا * واللسان معتقل

قلت ليتني افهم * والشباب مقتبل

(داغر)

يتعين في حق كل جريدة ان تصدر مع كل عدد ملحقا خاصا بحوادث الاتوموبيلات المتزائدة !.

***

نازلة مصيدة حلق الوادي حتى الان لم نسمع تفاصيلها بايضاح . ونظن ذلك لان المتهم فيها اسمه م. (سوف) . .

***

كتب سي العربي مامي الى مجلس الخيرية يقول (لا زلت اعتبر نفسي عضوا) . فمن الذي يمنعه من ان يعتبر نفسه حتى سلطان البرين وخاقان البحرين ؟

***

اعضاء المجلس الكبير تتقاسم شركة السكك بدون مقابل . ومن هنا لا نظنهم علموا بالزيادة الواقعة اخيرا في معلوم الركوب . .

***

انتشار الخمر اغضب حتى الطبيعة . فقد نزلت صاعقة اخيرا على محل به اوعية خمر فاتلفتها . ما احوجنا لصواعق كثيرة من هذا النوع . . . . !

***

التقى شاب وقح بسيدة في الطريق فقال لها (يا روحي) فاجابته هكذا (خرجت) لقضاء حاجة لا لمغازلة !

***

صلح الشيخ ابن القاضي البيت المعترض عليه من مرثيته بقوله (مكرم زواره) فجاءت على لغة ربيعة . . . . !

***

وصلتنا برقية من الصديق احمد المدني نصها بعد التحية (الي جرالي ما جرى لبنادم) والسلام ختام

***

جاءتنا مكاتبة من المهدية يمكننا اختصارها موقتا في المثل القائل (انشد على صاحبك استغناشي اما الطبيعة ما تبدلشي) وسنعود . . . . !

***

اما الطبيب الشوك بالقيروان ومصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بوزلفى فلم يدفعا بعدما عليهما بهذه الجريدة

---

* اقوال الصحف *

(سحبنا كلامنا)

بهذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

« قلنا في عدد مضى انه اصبح من الممكن صنع الورق من التبن . وعلى اثر ذلك وافانا كتاب بدون امضاء يقول كاتبه انه من المتوقع قيام عدد كبير من الخيل والبغال والحمير باحتجاج شديد ضد هذه الفكرة لان التبن من المواد الضرورية لعيشة هذه الدواب وهي بدون شك تفقد كمية كبيرة منه اذا صح استعماله لصنع الورق .

ومن اجل ذلك فنحن نقسم لتلك الحيوانات المحترمة باننا لم نكن المخترعين لهذه الفكرة بل سمعناها مجرد سماع فحكيناها وما كنا نحسب ان ذكرها يجرح عواطف عقلاء البهائم او يسبب احتجاجات ومشاكل لا قدر الله . وعلى كل فنحن قد سحبنا كلامنا المتعلق بجناب التبن والله يسمعنا عن بعضنا كل خير »

النديم - اخاك اخاك . .

الربيعات الثلاثة

وبهذا العنوان جاء في مجلة « المنير » ما يلي :

« كانا نعرف ان من بين شهور العام شهرين اسمهما ربيع الاول وربيع الثاني فالاول هو شهر المولد والثاني الذي يليه . ومن الغريب اننا لم ننتبه الى انه يوجد ربيع ثالث وهو الموالي لفصل الشتاء واغرب من ذلك اننا ابقيناه منفصلا عن اخويه مع ما في ذلك من منافاة النظام والترتيب الواجبة مراعاتهما في جميع الامور . ولاجل ذلك فان مجلتنا بما لها من الصفة الفنية تقترح ان تضم الربيعات الى بعضها فيقال في المستقبل ربيع الاول وربيع الثاني وربيع الثالث ثم جماد وجماد فامنا عيشة الاولى فامنا عيشة الثانية الخ »

النديم - اي تعليق على مثل هذا . .

النديم

نود ان لا يضطرنا بعض المشتركين لنشر اسمائهم بسبب تسويفهم المستمر

مداعبة السيدات

عهد الركبتين تشعرينا
بربك اي نهر تعبرينا

مضى الخلخال لما الساق امست
تطوقها عيون الناظرينا

لقد سقط الستار فليس بدعا
اذا الشبان باتوا ساقطينا

كان الثوب ظل في صباح
يزيد تقلصا حينا فحينا

خجلنا مدة فضحكت منا
سنضحك منك علك تخجلينا

واسكتنا الحياء عن التشكي
فما نفع الحياء الساكتينا

تفتنين الرجال بلا شعور
لانك ربما لا تشعرينا

وليس بعاصم عقل ودين
فكم سلب الهوى عقلا ودينا

وماذا ينفع التهذيب نفسا
تحارب فيك ابليس اللعينا

فيا ليت الحجاب هوى فامسى
يرد الساق عنا لا الجبينا

حيفا « الاقدام »

ميزان الخبز

لنا كلمة في العدد المقبل عن وجود نوع من خبز السوق بوزن (٤٠٠) غرام تباع الخبزة منه بفرنك وثلاثين صانتيما ولا ندري هل مشيخة المدينة على علم به ام لا ؟

جامع الامم

قرانا بدون ادنى استغراب - ان انقلترا اقامت للمسلمين في لندرة جامعا اكبر من جامع باريس ولكنه دونه رونقا ونظاما - قالت المجلة التي افادتنا عن هذا المعهد الاسلامي الانقليزي : وقد ابيحت الصلاة فيه لكل الاجناس من مسلمين ومسيحيين ويهود !

قلنا جدير بهذا الجامع ان يسمى جامع الامم ، نعم مناسب ومناسب جدا لان اهميته وامثاله لا تنقص ولا تزيد عن اهمية جمعية الامم العامرة ...!

زفرة محزون

ان لله وانا اليه راجعون ، فوالله ان اللسان قد انعقد بعظم الفاجعة فاللهم صبرا جميلا ، هي يد المنون مدت فقصفت غصن شباب صديقنا وصفينا المحزون عليه كثيرا المرحوم السيد (حميده بن غشام) من كان للفضيلة عنوانا ، ولمحاسن الشيم مثالا ، والله سبحانه يعجل بالخيار وانا اليه راجعون ،

عرفنا الفقيد وجمعنا واياه عمل مشترك في مكتب واحد فما عرفنا في بردتيه غير نفس نقية زكية ، ويد طاهرة نقية ، وقلب رقيق شفيق مؤمن بكل حقيقة ، ولسان رائده الصدق ودابه الدلالة على الخير ،

ذلك من فقدنا وذلك من خلف القلوب متصدعة في حزنها العميق على غصنه الذاوي ،

ففي ذمة الله يا ذلك الودود الصفي ، وطوباك ما لاقيت من نعيم اعده الله للابرار امثالك ، وانا لفراقك الابدي لمحزونون ،

ألغاز النديم

اللغز الماضي (عنقاء) والناجحون في حله هم الادباء : احمد بن السعيد - صالح الجزيري - علي السائح - الهادي الحشاني - مصطفى بن شعبان - محمد الرباعي - محمد السعدي - الهادي المثالي - خميس الزمار - عبد الله الملهاني - الشريف بن محمود - خليفه السعيدي - عبد الرحمان بن عامر - احمد الغريب - عبد العزيز كريم

اما لغز هذا العدد فهو : اي فعل مضارع (رباعي) هو ايضا اسم من اسماء الذكور ، و (٣٢) اسم من اسماء الله الحسنى - وجائزته كتاب (تهذيب النفس) يوجه للاول ان يبعث داخل حله بتابر ذي ٢٥ صانتيما

اعتذار

تزاحمت المواد الكثيرة على رصيفتنا « الصواب » في هذا الاسبوع فحكمت الضرورة بابقاء مقالة صديقنا السيد محمد محي الدين (نظارة نسائية في كتاتين) الى العدد المقبل من الرصيفة المذكورة ووجب الاعتذار .

السيد حسين الجلولي

تولية الماجد الاكمل النبيه السيد حسين الجلولي على عمل اولاد عون نعمة حسنة من الحكومة خصت بها ذلك العمل واهله ،

فنحن من الان نبشرهم بما في هذه التسمية من خير مقبل عليهم لما تحلى به عاملهم الجديد من مكارم الاخلاق واصالة الراي وكمال التهذيب مع تمام الدراية وسعة الاطلاع ، فلتهنا الوظيفة بمجادته وذكائه ، وانا لمتمنون له مستقبلا زاهرا وعصرا سعيدا ،

نزول ضيفين

قدم اول امس على (السيارة) من سوسه كل من الصديقين الفاضلين السيدين راجح ابراهيم (اللهم لطفك) ومحمد بن مصطفى المتمري بقصد زيارة العاصمة وغير ذلك مما لا نقدر ساعة كتابة هذا ان نعرف اقصاه ومداه ، وعلى كل يجب ان نتفاءل خيرا ونرجو لهما (شهية) السلامة ، في (الطعم) واللقامة

الطريقة التجانية بتطاوين

قضية سعد كادي

تسامح مجلس قابس

مما ذكرته الصحب ومما كثر حديث المتحدثين به حول قضية (سعد كادي) المحبوس الان في السجن المدني بقابس ، صار الناس كلهم عالمين بما اتاه هذا المجرم واتباعه من الاثام والاجرام التي اوقعت عندئذ سكان عمل تطاوين في رعب شديد بما نالهم من جراء تعدد السرقات وتوالي وقائع النهب واختلاف انواع الاعتداء

ونحن نريد في هذه السطور ان نريد القراء علما بتانام هذه الطائفة المضلة بناء على البيانات التي تضمنتها مكاتبة ذات بال

ان المنخرطين في الطريقة (التجانية) بتطاوين يحملون كل البغض والحقد على من لم يدخل في طريقتهم ، ومن هناك حاولوا - اولا - استمالة الناس باعطاء كل تجاني جديد (بلغة وكبوس وقالب سكر وجانب تاي) ولما ثقلت عليهم هذه المصاريف اتخذوا طريقة ثانية وهي التجاهر بشتم وسب من لم يتبع طريقتهم والنهي عن الصلاة خلفه ومقاطعته واهانته ، ولما جرت

لهم هذه الطريقة عداه الكافة جاؤوا الى طريقة النهب والسرقات وهتك المحرمات . فاستباحوا ما حرم الله وشكلوا عدة لجان في جهات متعددة يرأس جميعها (سعد بن الحاج نصر كادي) المذكور الذي يرجع (لحضرته) الخمس من جميع السرقات ومن هنالك كان يشجعهم ويحرضهم ويقول لهم ان نفذتم اوامري بصدق واخلاص كان (احمد التجاني) معكم وهو شفيعكم من النار !

وبسبب ما اندفعت فيه هذه العصابة من العبث فسادا اصبح الناس في حيرة كبرى الى ان اهتم عامل المكان باعانة الرئيس العسكري هناك ووقع ايقاف كادي وجماعته بناء على الحجج والشهادات ووجود الاشياء المسروقة بمحلاتهم ، وهناك ساد الامن وارتاح السكان - ولقد وجدوا باعقاش كادي دفترا به (٣٤٨) صفحة جاء في صحيفة (١٧) ما نصه : (من قتل سبعين نفسا وكان منخرطا في الطريقة التجانية دخل الجنة ولا يموت الا وهو ولي مغفور له جميع ذنوبه) - قال المكاتب : بعد ان وجه العامل الى المجلس العدلي قابس جميع المؤيدات والشهادات والتعريف بان كل الامتعة المسروقة وجدت في مساكن المتهمين ، لم يلبث المجلس ان اطلق سراحهم جميعا ما عدا (سعد كادي) فتعجب كل الناس من هذا التساهل مع اناس كهؤلاء ، وقيل ان احدهم لما سجن (الزعيم كادي) قام بالامر بعده وشكل لجنة مشوشة فبادر العامل بايقافه الذي عرف عنه المدعي العمومي بمكتوب عدده (٨٣٤) في ١٠ اوت ١٩٢٦ فما كان من المجلس العدلي الا ان امر بسراحه بضامن ، وقد اصبح هؤلاء (المتهمون الاحرار) يتبجحون بتوعدهم لبعض كتاب ادارة عمل تطاوين الذين لا يقل شكرنا لهم عما يستحقه عامل المكان لما اظهروا جميعا من الاهتمام بهذه القضية الهامة - والخلاصة فان تساهل وتسامح مجلس قابس مع متهمين في نازلة كهذه لمما يدعو الى الاستغراب العميق !

(حاشية) - قال المراسل : ومن اغرب ما يتحدث به ان المدرس الشيخ محمد مناشو وجه اخيرا لاصحاب الطريقة التجانية هنا مكتوبا ومعه رسالة مؤلفة منه ، وهم في اجتماعات مستمرة ومفاوضات لا تنقطع ... فتامل !

* اشتركوا في ديوان سعيد ابو بكر *
العنوان صندوق البوسطة - ٣٦٣ - تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس